

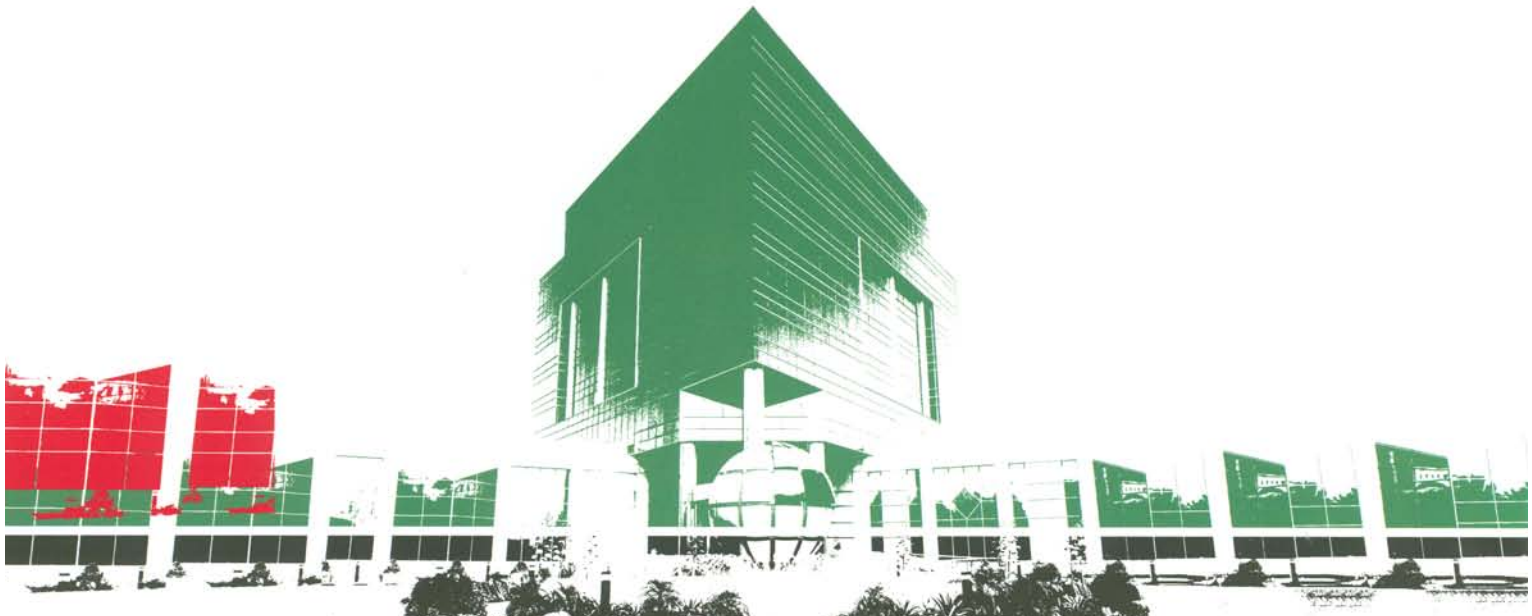
نشرة تحليلية يومية

# أخبار الساعة

الإثنين ٢٤ سبتمبر ٢٠١٢ - السنة التاسعة عشرة - العدد (٤٩٣٥)



مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية  
The Emirates Center for Strategic Studies and Research





## الاستثمار في العنصر البشري

تضع القيادة الرشيدة في دولة الإمارات، برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- الاستثمار في العنصر البشري في مقدمة أولوياتها، من منطلق إيمانها الراسخ بأنه أهم ركائز التنمية ومحورها. وهو ما أشارت إليه مؤخراً سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة «الاتحاد النسائي العام»، الرئيس الأعلى لـ «مؤسسة التنمية الأسرية»، رئيسة «المجلس الأعلى للأمومة والطفولة»، «أم الإمارات»، بمناسبة إعداد «الاتحاد النسائي العام» دراسة مهمة حول الطفولة، فقد أكدت «أن الإنسان في دولة الإمارات يحظى باهتمام خاص من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- حيث استطاع بنظرته الثاقبة وإيمانه الراسخ بالدور المهم للمواطن في التنمية المستدامة أن يوصل قيم النماء والحماية والمشاركة للإنسان في المجتمع وضمان الحقوق، وأن يمكن الدولة من تحقيق أعلى المستويات في مؤشرات التنمية البشرية».

تؤمن القيادة الرشيدة في دولة الإمارات بأن البشر هم ثروة الوطن الحقيقية، وتعول عليهم وتراهن دائماً على قدراتهم وإمكاناتهم في دفع مسيرة التنمية قدماً إلى الأمام، وترى أن الاستثمار في البشر هو أفضل صناعة واستثمار للمستقبل، ولهذا تعمل جاهدة على توفير الظروف كلها التي تتيح أفضل استثمار لهذه الثروة وتحقيق أكبر استفادة منها، كي تعزز دورها في نهضة الوطن ورفعته، ولذلك فإنها توجه الموارد والخطط والاستراتيجيات نحو تحقيق هذا الهدف، من خلال الاهتمام بالتعليم في مراحله كافة، والحرص على تحديثه وتفعيله، ورصد الموارد المالية التي يحتاج إليها، وتطوير الخدمات الصحية وخدمات الإسكان والثقافة والإعلام، وغيرها من الخدمات التي تتصل اتصالاً وثيقاً بتنمية العنصر البشري. وهذا كله، ينسجم مع «مرحلة التمكين» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- منذ توليه رئاسة الدولة عام ٢٠٠٤، التي تولي أهمية قصوى للعنصر البشري، من خلال العمل على «تهيئة البيئة المبدعة اللازمة لتمكين الفرد المواطن من عناصر القوة اللازمة ليصبح أكثر إسهاماً ومشاركة في مختلف مجريات الحياة الاجتماعية والسياسية والإنتاجية والمعرفية».

لقد أكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» أن الإمارات استطاعت خلال مدة وجيزة أن تسابق الدول المتقدمة في مؤشرات التنمية البشرية، وهذه حقيقة راسخة تؤكدها العديد من التقارير الدولية التي صدرت مؤخراً، فـ «تقرير التنمية البشرية» الصادر عن «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» لعام ٢٠١١ أكد السجل المميز والمشرف لدولة الإمارات في هذا المجال، حيث صنّفها التقرير ضمن فئة الدول ذات التنمية البشرية «المرتفعة جداً»، وهي الفئة التي لا يتجاوز عدد دولها ٤٧ دولة، كما حصلت الإمارات في هذا التقرير على المرتبة الأولى عربياً، والثلاثين عالمياً، وإضافة إلى ما سبق، فقد جاء شعب الإمارات الأكثر سعادة في العالم العربي، والسابع عشر عالمياً في قائمة الشعوب العشرين الأكثر سعادة في العالم، طبقاً لنتائج أول مسح دولي شامل عن السعادة، أجرته الأمم المتحدة في إبريل الماضي، وهذا لا شك في أنه يعكس نجاح الإمارات في تحقيق أعلى معايير التنمية والتقدم والرفاهية لشعبها، ليس على المستوى العربي أو الإقليمي فقط وإنما على المستوى العالمي أيضاً.





## الإمارات اليوم

### المناطق الحرة ودعم التنمية

كلما ازدادت درجة الانفتاح الاقتصادي لدولة ما على العالم الخارجي، وكلما ازداد اهتمام هذه الدولة بالاندماج في الاقتصاد العالمي، ازداد عدد المناطق الحرة على أراضي تلك الدولة، فمثل هذه المناطق تمثل قنوات اتصال مباشر بين الاقتصاد الوطني من ناحية والاقتصاد العالمي من ناحية أخرى، ونظراً إلى السياسة الاقتصادية والتجارية التي تتبعها دولة الإمارات، وهي السياسة الحريضة على الانفتاح على العالم الخارجي، والساعية إلى الاندماج بفاعلية في الاقتصاد العالمي، فقد حرصت الدولة منذ نشأتها، وعلى مدار العقود الأربعة الماضية، على تأسيس المناطق الحرة على أراضيها، حتى أصبحت واحدة من الدول ذات التجارب المميّزة على المستويين العالمي والإقليمي، وقد وصل عدد المناطق الحرة الإماراتية في الوقت الحالي إلى ٣٠ منطقة، تشكل نحو ربع العدد الإجمالي للمناطق الحرة البالغ ١٢٣ منطقة في دول العالم العربي كلها.

تدلل هذه البيانات على مدى الاهتمام الذي توليه دولة الإمارات للمناطق الحرة، التي تمثل رابطاً متيناً بين الأسواق المحلية في الدولة من ناحية والأسواق الإقليمية والعالمية من ناحية أخرى، كواحدة من أهم الأدوات والآليات التي توظفها الدولة من أجل تمكين التجارة، ويمكن قراءة البيانات بشأن المناطق الحرة في دولة الإمارات كجزء من استراتيجية شاملة تطبقها الدولة من أجل تمكين التجارة، وهي الاستراتيجية التي استطاعت أن تضع الدولة على مدار السنوات الماضية على رأس ترتيب الدول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفقاً لمؤشر «تمكين التجارة العالمي» الذي يصدره «المنتدى الاقتصادي العالمي».

لا تمثل المناطق الحرة على هذا النحو مجرد قناة من قنوات الاتصال بين الأسواق المحلية والأسواق العالمية، كما أنها لا تعدّ مجرد آلية لتمكين التجارة فقط، بل إنها تعدّ أحد أهم عوامل تطوير المناخ الاستثماري في الدولة كلها أيضاً، فنظراً إلى الموقع الذي تحتله هذه المناطق فإنها تمثل نقطة التقاء بين الاستثمارات الأجنبية من ناحية والاستثمارات الوطنية من ناحية أخرى، ففي الوقت الذي تعتبر فيه هذه المناطق معياراً مهماً من المعايير التي يمكن لرؤوس الأموال الأجنبية الدخول من خلالها إلى الأسواق المحلية لأي دولة، فهي تمثل من زاوية أخرى معياراً يمكن للاستثمارات الوطنية أن تسلكه للوصول إلى الأسواق العالمية، وتعدّ هذه المناطق بيئة خصبة لإقامة شراكات بين الاستثمارات الأجنبية والاستثمارات الوطنية، بحيث تساعد الاستثمارات الأجنبية على الاقتراب من الأسواق المحلية وتعرّف أذواق المستهلكين فيها، ومن ثم تسهل مهمة دخولها إلى تلك الأسواق، في الوقت الذي يتيح فيه أيضاً الفرصة للاستثمارات الوطنية من خلال شراكاتها مع الاستثمارات الأجنبية لاكتساب الخبرات اللازمة لتمكينها من المنافسة في الأسواق العالمية.

- ٣ \* أهم الأحداث .....
- ٤ \* تقارير وتحليلات
- ٤ أداء غير مستقر لأسواق النفط العالمية
- ٥ ماذا يعني انتقال قيادة «الجيش السوري الحر» من تركيا إلى سوريا؟
- ٥ قرار حل الميليشيات غير الشرعية في ليبيا... الدوافع والصعوبات
- ٦ المعجزة الإندونيسية: إندونيسيا في طريقها إلى أن تصبح سابع أكبر اقتصاد في العالم
- ٧ الأبعاد السياسية والأمنية لفكرة إنشاء «المنطقة العازلة» في سوريا
- ٨ \* أخبار الساعة حول العالم
- القاهرة
- ٩ مؤسسات تصنيف دولية ترفع مصر لأول مرة منذ الثورة من قائمة المراقبة
- ٩ كابول
- ٩ أفغانستان تحظر صحفاً باكستانية بسبب دعاية مناهضة للحكومة
- ٩ بكين
- ١٠ الصين تفضّل خيار الحوار في حلّ خلافاتها الحلودية مع الهند.. موسكو
- ١٠ روسيا: وقف نشاط الوكالة الأمريكية يجب ألا يؤثر في مستقبل التعاون الثنائي
- ١٠ لندن
- ١١ «فايننشال تايمز»: انسحاب القوات الدولية من أفغانستان سيوقعها في الفوضى
- ١١ باريس
- ١١ زعيمة «حزب الجبهة الوطنية» تطالب بحظر الحجاب والقلنسوة في شوارع فرنسا
- ١٢ \* شؤون اقتصادية
- ١٢ \* إصدارات حديثة:
- ١٣ مذكرة حول الانتخابات الأمريكية (١-٣) .. التنمية مقابل المعونة العسكرية





## أهم الأحداث

### طهران يمكن أن تشن هجوماً استباقياً «الحرس الثوري»: أي ضربة ضد إيران يمكن أن تشعل «حرباً عالمية ثالثة»

قال قائد بارز في «الحرس الثوري» الإيراني إن إيران يمكن أن تشنّ ضربة استباقية ضد إسرائيل إذا كانت الأخيرة تحضّر لمهاجمة الجمهورية الإيرانية، وذلك بعد يوم من تحذير قائد «الحرس الثوري» بأن إسرائيل ستضرب بلاده لا محالة. وقال الجنرال أمير علي حجي زاده لتلفزيون «العالم» الناطق باللغة العربية إنه «إذا دخلت إسرائيل وإيران في نزاع مسلح يمكن توقع أي شيء». يمكن أن يتحول ذلك النزاع إلى حرب عالمية ثالثة». وقال حجي زاده، المسؤول عن الأنظمة الصاروخية في «الحرس الثوري»: «في حال أعدّ الإسرائيليون العدة لشن هجوم، فمن الممكن أن نشن نحن هجوماً استباقياً. ولكننا لا نرى حدوث ذلك في الوقت الحالي».

### ضابط في المعارضة: النظام السوري يفقد السيطرة على مزيد من الأراضي

قال ضابط في المعارضة المسلحة، أمس، إن النظام السوري يفقد السيطرة على المزيد من الأراضي، وذلك عشية تقديم الوسيط الدولي، الأخضر الإبراهيمي، أمام «مجلس الأمن»، تقريره عن أول مهمة له في سوريا. وقال العقيد في «الجيش السوري الحر» أحمد عبدالوهاب، في قرية «أطمة» القريبة من الحدود التركية، وأمر كتيبة من ٨٥٠ رجلاً «نسيطر على القسم الأكبر من البلاد. وفي غالبية المناطق يبقى الجنود داخل ثكناتهم». وأضاف «مع مساعدة خارجية يمكن أن تقدّم إلينا، أو من دونها، فإن سقوط النظام مسألة أشهر، وليس سنوات». وتابع «لو كانت لدينا مضادات للطيران وللدبابات، لتمكنا سريعاً من التقدم، لكن الدول الأجنبية لا تقدم إلينا هذه المعدات، وحتى من دونها سننتصر. سيكون ذلك أطول، هذا كل ما في الأمر».

### نائب أمريكي: هجوم بنغازي لم يكن مرتبطاً بتظاهرات ضد الفيلم المسيء إلى الإسلام

أعلن رئيس لجنة المخابرات في «مجلس النواب» الأمريكي أن الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي، الذي قتل خلاله السفير الأمريكي في ليبيا، ليس مرتبطاً بتظاهرات الاحتجاج على فيلم مسيء إلى الإسلام. وقال النائب الجمهوري مايك روجرز لمحطة «سي إن إن» الأمريكية «لم أرَ عناصر تظهر أنه كان هناك تظاهرة كما رأينا أمام سفارات أخرى في ذلك الوقت»، معتبراً أن «العملية كانت بكل وضوح بمنزلة هجوم».



### حكومة باكستان ترفض دعوة أحد الوزراء إلى قتل منتج الفيلم المسيء إلى الإسلام

نأت الحكومة بنفسها، أمس، عن مبادرة وزير عرض مكافأة على من يقتل مخرج الفيلم المسيء إلى الإسلام، الذي أنتج في الولايات المتحدة، الذي أثار احتجاجات عنيفة خصوصاً في باكستان. وقال متحدث باسم رئيس الوزراء، رجاء برويز أشرف، لـ «فرانس برس» تعليقاً على مكافأة قيمتها ١٠٠ ألف دولار عرضها وزير السكك الحديدية، غلام أحمد بيلور، على من يقتل مخرج الفيلم إن «ذلك ليس من سياسة الحكومة، نحن ننأى بأنفسنا بالكامل عن هذا الأمر».

### بان كي مون يحذر الرئيس الإيراني من استخدام لغة تحريضية باريس ولندن وبرلين مع عقوبات أوروبية جديدة على إيران

أعلن دبلوماسيون في الأمم المتحدة، أمس، أن فرنسا وبريطانيا وألمانيا طلبت رسمياً من «الاتحاد الأوروبي» فرض عقوبات جديدة على إيران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل. وقال دبلوماسي أوروبي إن وزراء خارجية الدول الثلاث كتبوا إلى وزيرة خارجية «الاتحاد الأوروبي»، كاترين أشتون، بهذا الخصوص نهاية الأسبوع الماضي. هذا فيما حذر بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، الرئيس الإيراني، محمود أحمدني نجاد، من أخطار استخدام لغة تحريضية عندما التقيا في نيويورك أمس.



### إسرائيل تعزز انتشارها العسكري على الحدود مع مصر

عززت إسرائيل انتشارها العسكري قرب الحدود مع مصر في شبه جزيرة سيناء، حيث تعددت الهجمات في الأشهر الأخيرة، بحسب ما أعلن ضابط إسرائيلي كبير أمس. وقال جنرال الاحتياط، تسفي فوغل، القائد السابق للمنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، إن إسرائيل نشرت كتيبة «كراكال» الإضافية بالقرب من الحدود، لأن سيناء أصبحت وكرّاً للإرهابيين. وأشار فوغل إلى أنه «منذ فترة غير طويلة كانت وحدات الاحتياط من الجيش وحرس الحدود فقط تقوم بدوريات هناك، للحدّ من الأنشطة غير المشروعة لبدو سيناء مثل التهريب وعبور المهاجرين الأفارقة».



إن حالة عدم الاستقرار المسيطرة على أسواق النفط العالمية حالياً ليست إلا تجلياً لحالة الضبابية المحيطة بأداء الاقتصاد العالمي إلى جانب المخاوف المثارة بشأن استقرار الإمدادات.

بالأداء الاقتصادي العالمي على رأسها، وهي الحالة التي تزيد مستوى الربحية لدى المتعاملين في أسواق النفط وغيرها من أسواق السلع الاستراتيجية حول العالم، وتقلل هذه الحالة من دور العوامل والمتغيرات الأصيلية في الأسواق، وتترك المجال واسعاً للمتغيرات غير الأصيلية فيها، ففي مثل هذه الظروف تتراجع الأهمية النسبية لدور الطلب الحقيقي على النفط في تحريك السوق، ويتسع تأثير الطلب عليه لأغراض المضاربة. كما تزداد في مثل هذه الظروف فرص تأثر أسعار النفط بالعلاقة المضطربة بين أسعار صرف العملات الرئيسية في العالم، والتي تخضع بدورها لظروف استثنائية نتيجة قيام حكومات بعض الدول باستخدام بعض آليات التحفيز الاقتصادي ذات التأثير في قيم عملاتها، كقيامها بطباعة النقود وضخها في الأسواق عبر ما يسمى آلية «التيسير الكمي»، وتعتبر الإدارة الأمريكية هي الأكثر استعانة بهذه الآلية في المرحلة الراهنة، الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر بالطبع في قيمة الدولار، وفي أسعار النفط وغيره من السلع الاستراتيجية، باعتبار أن الدولار هو العملة الرئيسية المستخدمة في تسعير هذه السلع.

وتتقاطع هذه الظروف أيضاً مع ظروف استثنائية على جانب إنتاج النفط، حيث يعاني إنتاج النفط لبعض الدول وخصوصاً في منطقة الشرق الأوسط عدم استقرار واضح، كما هي الحال بالنسبة إلى إيران والعراق وليبيا، وهي ثلاث دول من أهم منتجي النفط ومصدريه في العالم، وبرغم أن باقي الدول المنتجة في المنطقة تعدل من سياساتها الإنتاجية للمحافظة على استقرار الأسواق، وبرغم أن الأسواق بالفعل لا تعاني قصوراً في حجم الإمدادات، كما أعلنت «الوكالة الدولية للطاقة» خلال الأيام الأخيرة، فإن هذه المعطيات تؤثر في انطباعات المتعاملين في الأسواق، وتشير شكوكهم حول مستقبل تلك الإمدادات.

بالرغم من أن أسعار النفط العالمية قد تبنت اتجاهها عاماً تصاعدياً منذ بداية النصف الثاني من عام ٢٠١٢، فارتفعت من نحو ٩٥,٣ دولار للبرميل إلى نحو ١١١,٤ دولار للبرميل، بزيادة تقدر بنحو ١٦,١ دولار، وبنسبة ارتفاع تبلغ ١٦,٩٪، فإنها دخلت مرحلة من عدم الاستقرار خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة، فبعد أن تجاوزت مستوى ١١٧ دولاراً للبرميل في الثالث والعشرين من أغسطس الماضي، للمرة الأولى منذ بداية النصف الثاني من العام، فقد كان الانخفاض هو السمة المميزة لأدائها في ما بعد، وبرغم أنها استطاعت تجاوز حاجز الـ (١١٧) دولاراً للبرميل مرة أخرى في منتصف شهر سبتمبر الجاري مسجلة أعلى مستوى لها منذ بداية النصف الثاني من العام، فهي قد عادت إلى الانخفاض مجدداً بعد ذلك، فتكبدت أكبر خسائر أسبوعية منذ ما يزيد على ثلاثة أشهر، بتراجعها من نحو ١١٧,٤٨ دولار للبرميل إلى نحو ١٠٨,٥ دولار للبرميل خلال أسبوع واحد، بنسبة انخفاض ٧,٦٪، وبرغم أنها حاولت الارتفاع مرة أخرى خلال الجلسات التالية لكنّها لم تستطع تعويض الخسائر، فاكتفت بالارتفاع إلى نحو ١١١,٤ دولار للبرميل، لتبقى أقل من مستواها قبل نحو الأسبوع بنحو ٦ دولارات.

### العوامل المحركة

إن الحالة المسيطرة على أداء أسعار النفط العالمية هي انعكاس لعوامل مختلفة، وتأتي حالة الضبابية المحيطة





### ماذا يعني انتقال قيادة «الجيش السوري الحر» من تركيا إلى سوريا؟

انتقال قيادة «الجيش السوري الحر» من تركيا إلى سوريا، كما أعلن مؤخراً، خطوة تعطي مؤشراً إلى تزايد قوة المعارضة المسلحة في سوريا، وامتلاكها الثقة والجرأة في مواجهة النظام، الأمر الذي قد ينعكس على مجريات الصراع الدائر حالياً هناك.

جنب مع كل الجماعات ويعتزمون السيطرة على دمشق قريباً». وتشير العديد من التقارير إلى أن «الجيش السوري الحر» يخطط في الفترة المقبلة لاستهداف مواقع عسكرية قيادية وأمنية وسياسية تابعة لـ «حزب البعث» في قلب دمشق، وهو ما كان يحاول نظام بشار الأسد منع حدوثه، حيث ركز على حماية المؤسسات الرسمية مثل قيادتي الجيش والاستخبارات والقصر الجمهوري ومقر قيادة «حزب البعث» وفروعه في مختلف أنحاء المدينة، وحسب كثير من المراقبين فإن التحول في تكتيكات «الجيش السوري الحر»، ونجاحه في استهداف هذه المنشآت الأمنية والعسكرية التابعة للنظام، سيؤثران في تطورات الصراع على الأرض، خاصة مع توالي الانفجارات داخل الجيش النظامي السوري.

\* التفكير في إمكانية إقامة منطقة حظر جوي في سوريا، التي كانت تنادي بها تركيا وتدعمها العديد من الدول كفرنسا،



فتمركز قيادات «الجيش الحر» في سوريا، قد يعطي زخماً لهذه الفكرة مجدداً، لأنه طالما انتقلت قيادة «الجيش الحر» إلى إدارة المعركة من الداخل السوري، فإنها يمكن أن تطالب بحماية دولية، كما كانت تطالب بذلك خلال الفترة الماضية، وذلك لمنع الغارات الجوية للقوات الحكومية على المناطق التي تسيطر عليها. ويرى مراقبون أن نجاح «الجيش السوري الحر» خلال الأيام الماضية في السيطرة على بعض المناطق في حلب، وعلى بوابتي عبور أساسيتين مع تركيا، قد يعيد إحياء مقترح منطقة الحظر الجوي مجدداً خلال الفترة المقبلة. لكن التحدي الأكبر أمام «الجيش السوري الحر» يبقى مدى قدرته على توحيد صفوف المقاتلين المعارضين داخل سوريا.

أعلن قائد «الجيش السوري الحر»، العقيد رياض الأسعد، مؤخراً، أنه قد نقل قيادته للمرة الأولى من تركيا إلى أجزاء من سوريا تسيطر عليها المعارضة المسلحة الآن، وأوضح أن خطته تتمثل في (أن تتمركز قيادة «الجيش السوري الحر» في سوريا بالكامل قريباً، إما في محافظة إدلب وإما في محافظة حلب).

انتقال قيادة «الجيش السوري الحر» من تركيا إلى سوريا خطوة تشير العديد من الدلالات المهمة، لعل أبرزها:

\* تنامي قوة «الجيش السوري الحر»، الذي نجح خلال الفترة الماضية في تنظيم صفوفه، وهو ما انعكس في مستوى العمليات التي يقوم بها، سواء تلك التي تستهدف القوات النظامية، أو التي تستهدف المؤسسات الأمنية والاستخباراتية التابعة للنظام، التي تكشف في مجملها عن تنامي القدرات التنظيمية والتسليحية. وتشير

المعطيات على الأرض إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تنامياً في قوة «الجيش السوري الحر»، والمعارضة المسلحة بوجه عام، في ضوء المحاولات التي تجرى حالياً بين كتائب «الجيش السوري الحر» وألويته مع جماعات المعارضة المسلحة الأخرى، لتوحيد قياداتها والتنسيق في ما بينها، بهدف تشكيل قيادة عسكرية موحدة.

\* أن انتقال قيادة «الجيش السوري الحر» إلى سوريا، وتنسيقها مع جماعات المعارضة المسلحة الأخرى، يعني أنها باتت أكثر قدرة على مواجهة النظام، وتصعيد العمليات ضده في الفترة المقبلة، وهذا ما أشار إليه العقيد رياض الأسعد مؤخراً بقوله «إن رجاله سيقاتلون جنباً إلى





### قرار حل الميليشيات غير الشرعية في ليبيا... الدوافع والصعوبات

قررت السلطات الليبية حل جميع الميليشيات والمعسكرات غير المنضوية تحت سلطة الدولة لوضع جميع حاملي السلاح تحت إمرة القوات الأمنية النظامية بعد وصول نشاطها إلى تهديد كيان الدولة.

الأمريكي وثلاثة أمريكيين آخرين، نقطة تحول دفعت الحكومة إلى استشعار خطر تصرفات هذه الميليشيات المسلحة على الدولة، ولا شك في أن تداعيات هذا الهجوم مع استقراء ملف نشاط هذه الميليشيات في الآونة الأخيرة كانت من بين أبرز الدوافع التي حدت بالسلطات الليبية إلى التحرك السريع ضد هذه المجموعات المسلحة التي تنتشر في البلاد منذ إطاحة حكم القذافي، وذلك لقطع الطريق على أي تدخلات عسكرية من الخارج، بالإضافة إلى الاستفادة من ذروة العنف الذي رافق أحداث القنصلية الأمريكية لتصفية الميليشيات وإعادة ولاية السلاح للدولة



عن طريق دمج الراغبين والمؤهلين من العناصر المسلحة في جسم القوات النظامية.

وتكشف دعوة

السلطات الليبية إلى ضرورة تمييز الكتائب «غير الشرعية» عن تلك الخاضعة لسلطة الدولة، عن أن الحكومة لا تقف موقفاً موحداً من حاملي السلاح خارج نطاق القوات النظامية. وهذا ما سبق أن أقرّ به مسؤولون في بعض الميليشيات، عزوا وجودها إلى أسباب فنية خاصة بالتأمين وبجغرافية انتشارها ونوعية مهامها ومراعاة الترتيبات المتدرجة لاستيعابها ضمن وحدات الجيش والشرطة.

خلاصة الأمر أن التهديد الأكبر الذي يواجه مسعى الحكومة إلى حل الميليشيات يكمن في ممانعة محتملة من الميليشيات المستترة التي يسميها رئيس الوزراء الليبي، عبد الرحيم الكيب، «أدعياء الثورة»، في حين يأتي التهديد الآخر من جانب الجماعات الجهادية المتطرفة التي ترفض الإدعان للعملية السياسية ولسلطان الدولة.

جاء قرار حل الميليشيات غير المشروعة في ليبيا استجابة لتتململ والاحتجاج الواسعين في المجتمع الليبي تجاه هذه الميليشيات، ومن غير المتوقع أن تكون هذه المهمة سهلة التطبيق، حيث إن مجموعات كبيرة من القوى التي شاركت في الانتفاضة على نظام الرئيس السابق، معمر القذافي، ما زالت تحمل السلاح، وتبرّر ذلك بأن أتباع النظام السابق وجاناه الشعبية ما زالوا موجودين وينشطون للانقلاب على الشرعية الجديدة. ولكن لا يمكن إغفال التعبيرات الدينية والسياسية والمناطقية التي تنطلق منها هذه الميليشيات، وما تضمنه عناصرها من انتماءات عشائرية وقبائلية وسياسية ومعتقدات سلفية وجهادية، وكذلك من بينهم من يطالبون بخصوصيات فيدرالية باعتبار أن النظام السابق قد أحدث تفاوتاً تنموياً واهتمّ بمناطق وفئات وجماعات وقبائل بعينها على حساب مناطق وجماعات سكانية أخرى.

ومما يؤكد هذا المنحى أن ليبيا شهدت قيام مؤتمرات وتجمّعات في مناطق مختلفة تطالب بالفيدرالية، وكادت أن ترفع أعلامها الخاصة وأن تقوم بتكوين إدارات محلية للضرائب والجمارك والتجارة البينية خارج سلطة الدولة. وقد شهد شهر مارس الماضي إعلان تكوين ما يسمّى «مجلس إقليم برقة الليبي» وتدشينه إقليمياً فيدرالياً اتحادياً.

وتكمن خطورة هذه الميليشيات في أن مقار بعضها يتوسّط بنغازي والمدن الكبرى، حيث تنتشر كتائب «أنصار الشريعة»، وكتائب «راف الله سحاتي» وميليشيا «شهداء أبو سليم» و«درع ليبيا» وعشرات غيرها. ومن خطورتها أن بعضها اقتحم مقر الحكومة، وكان من بينها من قادوا هجمات عبر الحدود ومن قاموا بتعطيل حركة الطيران في مطار طرابلس الدولي.

ويمثل الهجوم الأخير، الذي قامت به ميليشيات منظمة على القنصلية الأمريكية في بنغازي وأدى إلى مقتل السفير



### المعجزة الإندونيسية: إندونيسيا في طريقها إلى أن تصبح سابع أكبر اقتصاد في العالم

كتب ريتشارد دويس (مدير معهد ماكنزي العالمي) وفريزر طومسون (الزميل في المعهد) وعارف بوديمان (مدير مؤسسة ماكنزي - إندونيسيا) في مجلة «فورين بوليسي» أن اقتصاد إندونيسيا اليوم أصبح أكثر حداثة وتنوعاً وديناميكية مما يتصور العديد من المستثمرين الأجانب.

المحلي الإجمالي الإندونيسي يأتي من قطاعات الخدمات. يوضح كاتبو المقال أن إندونيسيا ليست كغيرها من النمر الآسيوية التي قامت اقتصاداتها على الصادرات. فصادرات إندونيسيا لا تشكل سوى ٣٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي. إن هيمنة قطاع الخدمات في إندونيسيا يعني أن الاستهلاك المحلي يمثل القوة المحركة للاقتصاد. وبفضل ضخامة الاستهلاك المحلي، نجح الاقتصاد الإندونيسي من اضطرابات الأزمة المالية الآسيوية والركود العالمي الأخير. إن تلبية الطلب المحلي المتزايد من خلال تطوير قطاع خدمات المستهلكين سيجعل الاقتصاد أكثر تحصيلاً أمام الصدمات المستقبلية.

ويشير كاتبو المقال إلى أن تعداد سكان إندونيسيا قد يبلغ ٢٨٠ مليوناً بحلول عام ٢٠٣٠، لكن القوة المحركة للنمو في إندونيسيا هي إنتاجية العمل وليس عدد السكان. إن إنتاجية

العمل المرتفعة خلال السنوات العشرين الأخيرة ساهمت بأكثر من ٦٠٪ من النمو الاقتصادي في البلاد، وقد جاءت أكثر المساهمات من قطاع تجارة الجملة والتجزئة وقطاع التصنيع وقطاع النقل والاتصالات. واللافت للانتباه أن كلاً من الإنتاجية ومعدلات تشغيل العمالة قد ارتفعت في

إندونيسيا طوال السنوات الخمس والثلاثين الماضية، على عكس المفهوم السائد الذي يقول إن الإنتاجية تتحسن على حساب تشغيل العمالة.

يوضح كاتبو المقال أن الحكومة الإندونيسية تطمح إلى تحقيق معدل نمو سنوي يبلغ ٧٪. واليوم يحتل الاقتصاد الإندونيسي المرتبة السادسة عشرة بين أكبر الاقتصادات في العالم، ومن الممكن أن يقفز إلى المرتبة السابعة بحلول عام ٢٠٣٠، إذا تم تفجير الطاقات الإنتاجية كافة في البلاد.

يشير كاتبو المقال إلى أن الاقتصاد الإندونيسي يتمتع باستقرار ملحوظ، وقد ظل يحقق نمواً مطّرداً بمعدل يتراوح ما بين ٤٪ و ٦٪ خلال السنوات العشر الماضية، ما يؤكد أنه أقل تقلباً من اقتصادات البرازيل وروسيا والصين والهند أو أي دولة متقدمة أخرى. كما أن ديون الحكومة الإندونيسية انخفضت بنسبة ٧٠٪ خلال عقد واحد، وانخفض معدل التضخم إلى ٨٪ بعد أن كان أعلى من ٢٠٪ قبل عشر سنوات. وتحسنت الإدارة الاقتصادية العامة تحسناً ملحوظاً. ووفقاً لـ «المنتدى الاقتصادي العالمي»، فقد قفزت إندونيسيا من المركز التاسع والثمانين في عام ٢٠٠٧ إلى المركز الخامس والعشرين في عام ٢٠١٢ بين ١٣٩ دولة من حيث الاستقرار الاقتصادي الكلي.

ويؤكد كاتبو المقال أن العمران الحضري لم يعد منحصرًا في العاصمة جاكرتا، فقد أخذت المدن الأخرى تنمو بوتيرة أسرع، وستصبح مراكز أكثر جاذبية للمستثمرين والشركات الأجنبية التي تبحث عن فرص للاستثمار. وبحلول عام ٢٠٣٠، من المتوقع أن يصبح أكثر من ٧٠٪ من سكان إندونيسيا يعيشون في مناطق

حضرية. ويشيرون إلى أن إندونيسيا غنية بالموارد الطبيعية؛ حيث إنها أكبر منتج ومصدر لزيت النخيل وثاني أكبر مصدر للفحم وثاني أكبر منتج للكافور والقصدير، وتمتلك رابع وسابع أكبر احتياطات النيكل والبوكسيت على التوالي. كما تمتلك موارد ضخمة من النفط الخام والغاز الطبيعي. غير أن قطاعات التعدين والنفط والغاز لا تشكل سوى ١١٪ من الناتج المحلي الإجمالي الاسمي في إندونيسيا. وقد يستغرب العديد من المراقبين إذا علموا أن نصف الناتج

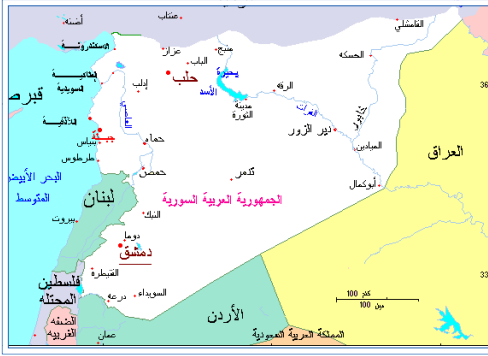


اقتصاد إندونيسيا أصبح أكثر حداثة وتنوعاً وديناميكية



### الأبعاد السياسية والأمنية لفكرة إنشاء «المنطقة العازلة» في سوريا

يبدو أن التفكير في إنشاء منطقة عازلة شمال سوريا بدأ يأخذ حيزاً جدياً لدى بعض القوى الكبرى، وهو ما دفع محللين إلى أن يروا أن مثل هذه الخطوة قد تأخذ أبعاداً استراتيجية في الأزمة، وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي كذلك.



المنطقة العازلة، ويمنع اقتراب أي طائرة لقصفها، وممرات آمنة للمنطقة لتأمين الغذاء والسلع

قالت مصادر إخبارية أمريكية، أول من أمس، إن فرنسا عرضت على الولايات المتحدة خطة مفصلة لإعلان منطقة حظر الطيران شمال سوريا قرب الحدود مع تركيا، ويتنسيق مع حلف «الناتو»، وإن وفداً فرنسياً يزور واشنطن حالياً ينقل الخطة الفرنسية. يأتي هذا بعد الدعوات التي أطلقها كل من رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، ووزير خارجيته، أحمد داود أوغلو، إلى ضرورة إعلان منطقة عازلة في الأراضي السورية بهدف الإسهام في تسريع إنهاء الأزمة، لكنهما شددًا على أن إعلان المنطقة العازلة يحتاج إلى فرض منطقة حظر جوي قبل ذلك.

الأساسية والإمدادات، ووجود قوات برية تحمي المنطقة العازلة من القصف البري والدخول إلى المنطقة.

ويرى محللون أنه في حال اتخذت الولايات المتحدة وحلفاؤها قرارها بفرض منطقة عازلة، فإن ثمة تداعيات بالغة الأهمية ستنتج عن هذا القرار، وهي على النحو الآتي:

\* على الصعيد الدولي، فإنه من غير المرجح أن تغيّر روسيا والصين قرارها من هذا المشروع، لكن الحكومة الفرنسية تفكر اليوم في إنشاء منطقة حظر الطيران، وزيارة الوفد الفرنسي لواشنطن، حالياً، تندرج ضمن هذا الإطار.

\* على صعيد الأزمة السورية، فإن ثمة مراقبين يرون أن المنطقة العازلة ستغيّر موازين القوى لمصلحة «الجيش السوري الحر» والمعارضة السورية، وتمكنه من تأمين حمايته من القصف الجوي من قبل النظام.

كذلك، وفقاً لمصادر المعارضة السورية، فإن المنطقة العازلة ستتيح الفرصة لقوات المعارضة لجمع قواها وتنظيمها باتجاه التحرك إلى بقية المناطق الأخرى للضغط العسكري والسياسي على النظام، كما يمكن أن تعمل المنطقة العازلة على تشجيع عناصر القوات الحكومية على الانشقاق عن قوات النظام، بعد اطمئنانهم لحالة الأمن في المنطقة.

بداية، لا بد من الإشارة إلى تظاهرات سورية خرجت نهاية العام الماضي تطالب بمنطقة عازلة لحماية المدنيين من القصف السوري الحكومي، يؤيدها في ذلك «الجيش السوري الحر»، وعدد من فصائل المعارضة السورية، والمقصود بالمنطقة العازلة التي تفكر تركيا والبلدان الغربية، فرنسا وبريطانيا بوجه خاص، في إنشائها، تتحدّد بالشريط الحدودي التركي شمال سوريا بعمق يمتد إلى نحو ٢٠ كيلومتراً إلى داخل الأراضي السورية، ليشمل مدينة حلب، كبرى المدن السورية، وإدلب وجسر الشغور وجبل الزاوية، التي تتحصّن فيها قوات «الجيش السوري الحر» وبقية المدن والقرى الحدودية.

وفقاً لبعض خبراء القانون الدولي، فإن إنشاء منطقة عازلة لحماية المدنيين يجب أن يحظى بموافقة جميع أعضاء «مجلس الأمن الدولي»، حيث تعترض على هذا المشروع كل من روسيا والصين، لكن يمكن أن تنقذه دول «حلف الأطلسي» بالتعاون مع الولايات المتحدة. وبحسب خبراء فإن المنطقة العازلة تحتاج إلى تأمين ثلاثة عناصر لوجيستية: الغطاء الجوي الذي يحمي



## كابول

### أفغانستان تحظر صحفاً باكستانية بسبب دعاية مناهضة للحكومة



قال إحسان الدين طاهري، المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية، إن أفغانستان حظرت كل الصحف الباكستانية بسبب ما وصفه مسؤولون أمنيون بدعاية مناهضة للحكومة تستهدف كابول، في خطوة من المرجح أن تزيد من سوء العلاقات المتوترة بالفعل بين البلدين. وأضاف أنه عادة ما تنشر الصحف الباكستانية تصريحات بأن

الحكومة الأفغانية لا تمثل بشكل مناسب شعبها وأن حلفاءها من القوات الدولية بقيادة «حلف شمال الأطلسي» «تحتل» البلاد بدلاً من تقديم الدعم الأمني. وتابع أن بعض الصحف نشرت أيضاً خطاباً لزعماء حركة «طالبان» في وقت كانت تحاول فيه الحكومة إقناع «طالبان» بإجراء محادثات سلام بهدف إنهاء حرب أفغانستان المستمرة منذ ١١ عاماً. واستطرد طاهري «نرفض تماماً هذه التصريحات، وهذا الحظر يهدف إلى توضيح ذلك لهم (باكستان)»، مضيفاً أن الحظر الذي سيسري على شتى أنحاء البلاد لا يمكن تعديله إلا بمرسوم وزاري. وقال إن شرطة الحدود الأفغانية أعطت توجيهات بتفقد المتاجر في أقاليم نورستان وكونار وننكرهار في شرق البلاد قرب الحدود مع باكستان لمصادرة نسخ من الصحف الباكستانية. والعلاقات بين أفغانستان وباكستان متوترة جداً منذ شهر من القصف عبر الحدود، الذي يلقي مسؤولون في كابول باللوم فيه على الجيش الباكستاني. وتتهم إسلام آباد أفغانستان بالفشل في منع المتشددين المناهضين للحكومة من شنّ عمليات من مخبئ جبلية على جانب كابول من الحدود.

## القاهرة

### مؤسسات تصنيف دولية ترفع مصر لأول مرة منذ الثورة من قائمة المراقبة

أكد السفير علاء الحديدي، المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء المصري، أن هناك مؤسسات تصنيف دولية، منها «موديز» و«ستاندر أند بورز»، قامت برفع اسم مصر من قائمة المراقبة لأول مرة منذ قيام الثورة في ٢٥ يناير ٢٠١١، بالإضافة إلى عدم قيامها بتخفيض التقييم لمصر وهو ما يعني تحسين الأوضاع السياسية والاقتصادية والاتجاه نحو الاستقرار خلال الشهرين الماضيين. كما أوضح الحديدي أن معدل المخاطرة على الدين الحكومي انخفض بشكل كبير في الفترة الأخيرة، حيث انخفضت تكلفة إصدار أذون الخزانة وسنداتنا خلال الأسبوعين الماضيين بنسبة ٢٥٪، إلى ١,٥٪. وكشف الحديدي أيضاً عن أن تكلفة التأمين على الائتمان الممنوح لمصر لمدة خمس سنوات والمعروف اختصاراً بـ (سي دي إس) من ٣,٧٪ في شهر يونيو الماضي إلى ٤,٢٥٪ فقط في هذا الأسبوع. في جانب آخر قضت «المحكمة الإدارية العليا» في «مجلس الدولة» المصري بتطبيق حكم «المحكمة الدستورية العليا» الخاص ببطلان «مجلس الشعب» من دون تفسير. وأكدت المحكمة أن «مجلس الشعب»، الذي تم انتخابه عقب ثورة ٢٥ يناير، قد زال وجوده بقوة القانون، وذلك في ضوء الحكم الصادر عن «المحكمة الدستورية العليا» في ١٤ يونيو الماضي، والقاضي بعدم دستورية بعض مواد قانون «مجلس الشعب»، الذي تكوّن هذا المجلس على أساس منها. وقالت «المحكمة الإدارية العليا» في حيثيات حكمها إنه متى كانت الانتخابات التي أسفرت عن تكوين «مجلس الشعب»، قد أجريت بناء على نصوص ثبت عدم دستورتها، فإن مؤدى ذلك أن تكوين المجلس بكامله يكون باطلاً منذ انتخابه.



UNITED ARAB EMIRATES  
National Supreme Security Council  
National Emergency Crisis and Disasters  
Management Authority



دولة الإمارات العربية المتحدة  
المجلس الأعلى للأمن الوطني  
الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث

الراعي  
البلاتيني

بنك الأتحاد الوطني  
UNION NATIONAL BANK  
البنك الذي يربحك

الشريك  
الاستراتيجي





موسكو

## روسيا: وقف نشاط الوكالة الأمريكية يجب ألا يؤثر في مستقبل التعاون الثنائي



قال سيرجي ريباكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، إن موسكو تعول على أن قرار السلطات الروسية بشأن وقف نشاط «الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية» في روسيا لن يؤثر في مستقبل

التعاون الثنائي. وقال ريباكوف إن انضمام روسيا إلى «منظمة التجارة العالمية» يفتح أمام الاستثمار الأمريكي ودوائر الأعمال الروسية إمكانات إضافية، مشدداً على أن «الكثير في ما يخص تفعيل تلك الإمكانيات سيتوقف على منح الولايات المتحدة روسيا نظام العلاقات التجارية الطبيعية الدائمة، الأمر الذي يتطلب إلغاء ما يسمى (تعديل جاكسون-فينيك)» في قانون التجارة الأمريكي. ولكن لا يمكن للجانب الروسي إلا أن يقلق من استمرار النقاش في الكونغرس الأمريكي حول احتمال استبدال هذا التعديل ليحل محله «قانون قائمة ماجنيتسكي» الموجه ضد روسيا. ودعا ريباكوف ممثلي قطاع الأعمال الأمريكيين المشاركين في الاجتماع إلى استخدام نفوذهم للحيلولة دون تطور هذا السيناريو الذي يمكن أن يسفر عن عواقب سلبية للعلاقات الثنائية، على حد قوله. وفي ما يتعلق بقرار وقف نشاط «الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية» في روسيا اعتباراً من الأول من أكتوبر المقبل، أعرب الدبلوماسي الروسي عن أمله ألا يؤثر هذا الإجراء في مستقبل تعاون البلدين في المجال الاقتصادي وغيره من المجالات، وقال إن اتخاذ هذا القرار يعني في حقيقة الأمر العودة إلى العلاقات الروسية-الأمريكية الطبيعية. يذكر أن السلطات الروسية طالبت «وكالة الولايات المتحدة الأمريكية للتنمية الدولية» بإيقاف عملها في روسيا، متهمه إياها بالتدخل في شؤون سياسية تخص روسيا، وقد بدأت الوكالة عملها في روسيا في عام ١٩٩٢.

بكين

## الصين تفضل خيار الحوار في حلّ خلافاتها الحدودية مع الهند

صرّح المتحدث باسم «الخارجية» الصينية، هونغ لي، مؤخراً، بأنه يتعيّن على الصين والهند أن تعملوا معاً لإيجاد حلّ مقبول للطرفين وعادل لنزاعتهما الحدودية عبر المحادثات الودية. وقال هونغ خلال مؤتمر صحفي دوري «يجب علينا أن نحافظ على السلام والاستقرار في المناطق الحدودية قبل إيجاد حلّ». ووفقاً لتقارير إعلامية، فإن قائد الجيش الهندي، بيكرام



نيرالغاه الهندي خلال زيارته الأخيرة للهند

سينج، قال منتصف الأسبوع الماضي، إن الجنود الصينيين كانوا في كشمير، التي تحتلها باكستان، لحماية أعمالهم في قطاع البنية التحتية الجارية هناك، مثل مشروعات الطرق والسكك الحديدية والمحطات الهيدروكهربائية. كما قال إن الصراع العسكري في المناطق الحدودية مثلما حدث في عام ١٩٦٢ لن يتكرّر. وأضاف هونغ: «إن موقف الصين من قضية كشمير ثابت وواضح. والصين باعتبارها جارة صديقة لكل من الهند وباكستان، تأمل أن يتمكن البلدان من حلّ القضية عبر الحوار الودي». وأعلن الرئيس الصيني، هو جين تاو، ورئيس الوزراء الهندي، مانموهان سينج، ٢٠١٢ عام التعاون والصداقة الصينية-الهندية. وقال هونغ إن العلاقات الثنائية حافظت على قوة دفع كبيرة في ظل التطور السليم والمستقر لتلك العلاقات. وتبرهن على ذلك الزيارات رفيعة المستوى المتكررة، وتعزيز التعاون في المجالات كافة والشراكة السلمية في الشؤون الإقليمية والدولية. وأعربت الصين عن استعدادها لبذل جهود مشتركة مع الهند لتعزيز الثقة السياسية، والتعاون البراجماتي، والتنمية المتبادلة من أجل تنفيذ أفضل للتوافق المهم الذي تم التوصل إليه بين قادة البلدين، بحسب هونغ.





باريس

لندن

## زعيمة «حزب الجبهة الوطنية» تطالب بحظر الحجاب والقلنسوة في شوارع فرنسا

## «فايننشال تايمز»: انسحاب القوات الدولية من أفغانستان سيوقعها في الفوضى

اهتمت «لوفيجارو» بالضجة التي أثارتها دعوة زعيمة «حزب الجبهة الوطنية» (أقصى اليمين)، مارين لوين، إلى حظر ارتداء الحجاب الإسلامي واعتماد القلنسوة اليهودية في الأماكن العامة في فرنسا. وذلك في غمرة الغضب الإسلامي الذي أعقب بث فيلم ونشر رسوم كاريكاتورية مسيئة إلى الإسلام. وأوضحت الصحيفة أن

عشية انطلاق الجامعة الصيفية للجبهة الوطنية، دفع الوضع المضطرب، الذي تعيشه فرنسا منذ أيام، بزعيمة أقصى اليمين إلى ركوب الحدث، والنقر على وتر هذا الموضوع المفضل لديها. وكانت لوين قد قالت في مقابلة مع صحيفة «لوموند»: «من البديهي أنه إذا ما منعنا ارتداء الحجاب، فعلياً أن نمنع اعتماد القلنسوة في الأماكن العامة»، مؤكدة أن هذا المنع يجب أن يطبق في «المتاجر ووسائل النقل والشوارع». ودعت لوين إلى «التطبيق الصارم لقانون ١٩٠٥» حول العلمانية. وأضافت «لا تمويل بعد الآن للمساجد، بصورة مباشرة أو غير مباشرة. لا للتمويل الأجنبي بعد الآن. باستثناء الحالات المحددة في اتفاقيات المعاملة بالمثل». وفي مقال آخر ذي صلة، تحت عنوان «هولاند: كل ما يقسم ويمزق هو أمر أخرق»، لـ «Nicolas Barotte»، أشارت الصحيفة إلى أن الرئيس فرانسوا هولاند كان في طليعة منتقدي زعيمة أقصى اليمين. حيث وصف دعوتها هذه بأنها دعوة «إلى التقسيم والتفريق والتمزيق» و«خطأ في حق الوطن». وعلى هامش تدشين نصب تذكاري لضحايا المحرقة النازية في درانسي (شمال شرق باريس)، قال الرئيس الفرنسي رداً على سؤال عن دعوة لوين إن «كل ما يمزق ويقسم ويفرق هو أمر أخرق، لذلك من الضروري تطبيق القواعد، والقواعد الوحيدة التي نعرفها هي قواعد الجمهورية والعلمانية». في حين وصل الأمر بأحد وزرائه إلى اتهام لوين بـ «الأصولية».

تحدثت «فايننشال تايمز» عن الشأن الأفغاني في ضوء التطورات العسكرية الأخيرة التي تمثلت في سحب القوات الأمريكية الإضافية من أفغانستان، وتفريغ القوات الحالية لتأهيل الشرطة والجيش الأفغانين لتحمل المسؤولية الأمنية في هذا البلد. وذكرت الصحيفة في تحليلها للأوضاع هناك أن نحو ٥٠ جندياً أمريكياً ومن القوات الدولية لقوا حتفهم برصاص الجنود الأفغان منذ بداية العام الحالي. وأضافت الصحيفة «أنه من أجل فهم



قوات دولية في أفغانستان

دوافع الجنود الأفغان التي تقف وراء هذه الحوادث، يجب النظر إلى قوات الشرطة جيداً، فهي قوات غير مؤهلة، وعناصرها من المسلحين السابقين. بالإضافة إلى أن نحو ٩٢ من أصل ١٠٠ من عناصر الشرطة لا يستطيعون كتابة أسمائهم». وقالت الصحيفة في مقالها «إذا فكرت الولايات المتحدة وبريطانيا وحلفاؤهما في مغادرة أفغانستان، فسيعيش هذا البلد في فوضى حقيقية». وتابعت «فايننشال تايمز» قائلة (ينبغي للولايات المتحدة وحلفائها أن يكونوا صادقين» مع الحكومة الأفغانية، فسحب مئتي ألف جندي فجأة قد يعطي رسالة للمسلحين وعناصر «طالبان» وجيران أفغانستان بأن الحكومة باتت قادرة على تولي مسؤوليتها الأمنية، وبالتالي ستدرك هذه الأطراف حقيقة الأوضاع في أفغانستان، المتمثلة في ضعف مؤسسات الدولة، خصوصاً الجيش والشرطة). وختمت الصحيفة مقالها بأن السياسيين والمسؤولين العسكريين دأبوا على القول إن الأوضاع الأمنية تحسنت في أفغانستان. وهذا غير صحيح، كما تقول الصحيفة، «فالحقيقة أن أفغانستان تعيش وضعاً أمنياً هشاً، وما نراه الآن سيستمر سنوات».



المجلس الوطني للإعلام  
National Media Council

الشريك  
الإعلامي



هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة  
ABU DHABI TOURISM & CULTURE AUTHORITY

الراعي  
السياحي  
والثقافي



## الصين لن تخفف قبضتها على السوق العقارية

نقلت صحيفة صينية أمس عن مسؤول بارز في وزارة الإسكان قوله إن الصين تعتزم الإبقاء على سياساتها الصارمة تجاه القطاع العقاري، مستبعداً أي ارتفاع في أسعار المساكن على مستوى البلاد. وتبرز التعليقات عزم الصين على كبح أسعار المنازل الآخذة في الارتفاع، وهي أحد أسباب السخط الاجتماعي ولا سيما قبل إجراءات تغيير القيادة التي تشهدها الصين مرة واحدة كل عشر سنوات، وذلك العام الجاري. ونقلت صحيفة «الشعب» اليومية الناطقة باسم «الحزب الشيوعي» الحاكم عن مصدر في وزارة الإسكان والتنمية الحضرية والريفية قوله إن يكين تحت السلطات المحلية على زيادة المعروض من المنازل وأن تطبق بصرامة سياسة تهدف إلى تقييد مشتريات المنازل. وتابع المسؤول «مع إطلاق المزيد من مشروعات الإسكان الاقتصادي وبقاء التوقعات مستقرة في السوق لا يوجد ما يؤدي إلى صعود أسعار المنازل على نطاق واسع». وتأتي التصريحات مع تجدد المخاوف من موجة جديدة من التضخم في أسعار العقارات، حيث أظهرت بيانات انتعاش مبيعات المنازل وارتفاع أسعار العقارات بعد تراجع على مدار ثمانية أشهر. وأظهرت أحدث بيانات أن أسعار المنازل في الصين ارتفعت ١.٠٪ في أغسطس الماضي مقارنة ببيوليو، في استمرار لارتفاع متواضع في الأسعار للشهر الثاني على التوالي. وارتفعت إيرادات بيع المنازل للشهر الثالث على التوالي في أغسطس الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، ما يعزز مؤشرات تعافي القطاع.

### توقيع اتفاقيات دولية قيمتها ٦ مليارات دولار في معرض الصين-آسيان

تم توقيع اتفاقيات لتنفيذ ٨٠ مشروعاً للتعاون الدولي قيمتها ٦,٠١ مليار دولار أمريكي في مراسم افتتاح معرض الصين-آسيان» (رابطة دول جنوب شرق آسيا) التاسع، أمس الأحد، في مدينة ناننينج حاضرة منطقة قوانجشي ذات الحكم الذاتي لقومية تشوانج جنوب الصين. من بين هذه المشروعات ٢٧ من استثمارات المؤسسات الصينية ومقاولاتها في دول «آسيان» قيمة اتفاقياتها الموقعة ١,٥٣ مليار دولار أمريكي، و ٥٣ من الاستخدام الصيني للاستثمارات الأجنبية قيمتها نحو ٥ مليارات و ٧٨ مليون دولار أمريكي.



## الدَّين العام المصري يتجاوز ١٣٠ مليار جنيه

نقل تقرير نشر على موقع التلفزيون المصري أن الدَّين العام لمصر، الذي يشمل الدَّين الداخلي والخارجي، تجاوز ١٣٠ مليار جنيه (نحو ٢١ مليار دولار)، وأن تسديد هذا الدين يستهلك ما نسبته ٢٥٪ من إجمالي المصروفات للميزانية العامة للدولة كل عام. وأضاف التقرير توضيح المتحدث باسم الرئاسة المصرية، ياسر علي، أنه «بنظرة سريعة إلى أرقام الموازنة العامة للدولة المصرية بتاريخ الأول من يونيو العام الجاري تشير إلى أن جملة الإيرادات لا تتجاوز ٣٩٣ مليار جنيه مصري في الوقت الذي تصل فيه المصروفات إلى ٥٣٣ ملياراً. وأشار علي إلى أن رواتب العاملين في الجهاز الإداري للدولة تصل إلى ١٣٦ مليار جنيه ونسبة ٢٥٪، أما ما يصرف على الدعم والمعاشات فيصل إلى ١٤٦ مليار جنيه ونسبة ٢٧٪. وتأتي هذه الأرقام في الوقت الذي تنهافت فيه المساعدات والقروض الدولية لدعم الاستقرار السياسي والاقتصادي لمصر، كان آخرها الدعم الذي قدَّمته تركيا منتصف الشهر الجاري بقيمة ملياري دولار. وتشير آخر الأرقام الرسمية الصادرة عن «البنك المركزي المصري» إلى أن الاحتياطي النقدي ارتفع إلى ١٢٧,١٥ مليار دولار مدعوماً بوصول الدفعة الأولى من الوديعة القطرية البالغة قيمتها ملياري دولار، وذلك بعد هبوط هذا الاحتياطي إلى ١٤,٤٢ مليار دولار خلال العام الماضي.



## خلاف ألماني-فرنسي بشأن رقابة المصارف

كشفت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، والرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، عن خلافات بلديهما مجدداً في مجال المراقبة المصرفية في الاتحاد الأوروبي. فبينما قال الرئيس الفرنسي -خلال مؤتمر صحفي في أسبرج جنوب غرب ألمانيا- إنه كلما تم الإسراع في تولي «البنك المركزي الأوروبي» مهمة الإشراف على البنوك الأوروبية، كان الأمر أفضل، ردَّت ميركل بقولها إن هذه المهمة ستأخذ «الوقت الذي تحتاج إليه». وعلى غرار المفوضية الأوروبية، تريد باريس أن يتولى «البنك المركزي الأوروبي» مهمة الإشراف على ستة آلاف مصرف في منطقة اليورو، في حين تفضل برلين أن تقتصر هذه المهمة على المؤسسات المالية الكبرى. وبررت ميركل موقفها بقولها إن «المهم هو النوعية، فلا يفيد التسرع في القيام بعمل ما». وأضافت أنه «ينبغي أن نتَّسم بالجدية، يجب توفير النوعية ومن ثم نرى الوقت الذي سيستغرقه هذا الأمر»، وأنه ستتم مطالبة وزيرَي مالية البلدين بالعمل بـ«السرعة الممكنة». وقالت ميركل إنه يجب على حكومات منطقة اليورو أن تجتمع بشكل منتظم لمناقشة تنظيم سياساتها الاقتصادية وسبل حل مشكلاتها.



## مذكرة حول الانتخابات الأمريكية (١-٣) .. التنمية مقابل المعونة العسكرية

تأليف: زنيا دورماندي

الناشر: المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاتام هاوس) (يوليو ٢٠١٢)

في الشبكة المعلوماتية بدلاً من العمليات العسكرية التقليدية. وما حدث في ليبيا عام ٢٠١١ مؤشراً أيضاً إلى موقف

أوباما من استخدام القوة العسكرية. فقد طبق أوباما خطابات رؤساء الولايات المتحدة السابقين ولكن لم يطبق واقع عملهم على الأرض، وذلك عن طريق الانخراط كلياً في أي عمل عندما تكون المصالح الوطنية للولايات المتحدة مهددة. فبدلاً من أخذ زمام المبادرة فضّل أن يقوم «حلف شمال الأطلسي» بالمهمة وأبقى نفسه داعماً للحلف. ومن المرجح أن يستمر أوباما في هذا النهج حال فوزه بولاية ثانية، ومثل أسلافه سوف يواصل تعزيز القدرة العسكرية للدول الأخرى من خلال التدريب العسكري والمساعدة الفنية.

تري الدراسة أنه على الرغم من إجراء تخفيضات على الإنفاق في وزارة الدفاع فقد حاول الرئيس أوباما حماية وزارة الخارجية من هذا التخفيض الذي سيؤثر في سياسة التمويل الخارجية. وقد أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، ومدير «الوكالة الأمريكية للتنمية»، راجيف شاه، القوة الذكية والحاجة إلى دعم المجتمع المدني. وتحت إدارة هيلاري كلينتون تم استحداث وظيفة بمنصب كبير هو وكيل وزارة الدولة لشؤون الأمن المدني والديمقراطية وحقوق الإنسان.

وفي ختام هذا الجزء أشارت الدراسة إلى أنه من المؤكد أن يستمر الرئيس أوباما في محاولاته لرفع المساعدة الإنمائية كأداة أكثر نشاطاً في السياسة الخارجية.

فعلى الغالب أن المرشحين المحتملين لمنصب وزير الخارجية في فترة ولاية ثانية للرئيس أوباما هما السيناتور جون كيري ومندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، سوزان رايس، حيث صرح كلاهما بأهمية المساعدات الإنمائية. فمن المحتمل في هذه الحالة أن يقوم الجمهوريون في مجلس الشيوخ أو مجلس النواب أو حتى في كليهما بالعمل على الحد من قدرة أوباما على الإنفاق وتمويل برامج المعونات الأمريكية، حيث وعدت الولايات المتحدة بمواصلة الدعم العسكري لأفغانستان بعد انسحابها المزمع عام ٢٠١٤، ولكن يبدو أنه بات من المرجح ألا يتمكن أي رئيس قادم من الحفاظ على هذا التمويل بالقدر الذي يسعى إليه.



هذه الدراسة صادرة عن مؤسسة «تشاتام هاوس» البريطانية، وتحلّل فيها مستقبل السياسة الأمريكية في حال فوز الرئيس أوباما بفترة رئاسية ثانية أو فوز منافسه ميت رومني، مع التركيز على السياسة الخارجية للولايات المتحدة والتحديات الدولية في كلتا الحالتين، وفي ما يلي عرض للجزء الأول من هذه الدراسة.

### \* الرئيس أوباما في فترة رئاسية ثانية

تبدأ الدراسة مشيرة إلى أن في هذه الفترة الأولى من ولاية الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، تم اتخاذ موقفين مختلفين عن أسلافه من الرؤساء بالنسبة إلى موقف الولايات المتحدة من العالم. فكلتا الموقفين مؤشراً قوياً إلى الكيفية التي من المرجح أن يتصرف الرئيس أوباما بها في حال فوزه بولاية ثانية. الموقف الأول يتعلق بالديمقراطية، ولكن يمكن تفسيره على نطاق أوسع خلال الانتفاضات العربية عام ٢٠١١، فقد أوضح الرئيس أوباما أن الولايات المتحدة ستواصل دعمها لتلك الدول التي تمرّ بمرحلة انتقالية نحو الديمقراطية. فقد تم التراجع عن سياسة بوش الحازمة في فرض المفهوم الأمريكي للديمقراطية. ومن المرجح أن الرئيس أوباما سينتهج سياسة خاصة تعزز الديمقراطية بدلاً من فرض القيم الأمريكية، حسب الدراسة.

أما الموقف الثاني، فيتعلق باستخدام القوة. الرئيس أوباما كان حذراً جداً في نشر القوات التقليدية الكبيرة، حيث تم التوصل إلى سحب القوات الأمريكية من العراق، وبعد تواصل وتيرة القتال في أفغانستان ثمة خطة للخروج منها. وهو في الوقت ذاته لا يتورّع عن استخدام القوة، حيث ثبت أنه يميل إلى العمل الواضح وعلى نطاق محدود حيثما أمكن، كالفجارات بطائرات من دون طيار، كما يحدث في باكستان وأفغانستان واليمن، وكذلك عمليات القوات الخاصة كالتالي نفذت عملية قتل أسامة بن لادن.

تتابع الدراسة مشيرة إلى أن هذا الأسلوب من المرجح أن يتم استخدامه بشكل ملموس في الصراعات التي يمكن أن تندلع في السنوات الأربع المقبلة. في حين أبقى الرئيس أوباما خيار استخدام القوة ضد إيران على طاولة البحث، إلا أنه يفضل الحد من جهود إيران في امتلاك الأسلحة النووية عن طريق العمليات

